130876 ـ حكم الاستمناء للعلاج

السؤال

أعلم أن الاستمناء باليد محرم ، لكن لو اضطر الإنسان لذلك حسب أمر الطبيب لتحليل أو علاج أو غيره . أفيجوز أن يفعله بنفسه أم يفعله له غيره؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"العادة السرية وهي الاستمناء باليد محرمة ، ولا تجوز ، وهي داخلة في قوله تعالى : (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْعَادُونَ) المؤمنون/7 ، والله سبحانه قال : (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) المؤمنون/5 ، 6 ، ثم قال بعد هذا : (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْعَادُونَ) المؤمنون/7 .

فالاستمناء باليد داخل في هذا ، وفي ذلك مضار كثيرة بَيَّنها أهل الطب ، فيجب الحذر من ذلك ، وهذا محرم على الرجل والمرأة جميعاً .

لكن إذا دعت الحاجة إلى ذلك من جهة الأطباء ليعرفوا منيه ، وما فيه من مرض ، فهذه حاجة عارضة ، فلا بأس أن يستمني بيده للحاجة ، أما أن يعتاد ذلك كما يفعله بعض السفهاء فهذا لا يجوز ، والواجب الحذر من ذلك ، أما إذا دعت الحاجة إلى العلاج ، للإشراف على منيه وعلاجه فلا بأس به" انتهى .